

## صفة الصفوة

\$ ذكر المصطفين من أهل الموصل \$ .  
722 المعافى بن عمران أبو مسعود الأزدي .  
جمع العلم و التقوى والورع .  
علي بن خشم قال سمعت بشرا الحافي و قال له رجل ألا أراك عاشقا للمعافى بن عمران فقال  
مالي لأعشقه و كان الثوري يسميه الياقوتة .  
و قال حضرته يوما فنعي إليه ابناه فما حل حبوته قال طالمين أو مظلومين قيل مظلومين فحل  
حبوته و خر ساجدا ثم رفع رأسه و قال كيف كانت قصتهما .  
بشر بن الحارث قال قتل للمعافى بن عمران ابنان في وقعة الموصل فجاء إخوانه يعزونه من  
الغد فقال لهم إن كنتم جئتم لتعزوني فلا تعزوني و لكن هنئوني قال فهنئوه قال فما برحوا  
حتى غداهم و غلفهم بالغالية .  
يعقوب بن يوسف قال قال بشر كان المعافى صاحب كمد أصيب بابنين له قتلا وأصيب بماله فما  
رئى عليه أثر حزن و لا سمع في داره صوت .  
محمد بن مودود الموصلي قال قيل للمعافى بن عمران ما ترى في الرجل يقرض الشعر و  
يقوله قال هو عمرك فأفنه بما شئت